الحبوب تعوض ضعف أسعار الدولار

تقرير: ارتفاع أسعار النفط والذهب...واتجاه المراكز القصيرة نحو التغطية

تصريحات يلين أطلقت تغطية مراكز قصيرة في الذهب والفضة

أوضح أولي هانسن، رئيس استراتيجية السلع لدى 'ساكسو بنك' في تقريره الاقتصادي الأخير أن عجلة قطاع السلع الأساسية اندفعت استنادا إلى مزيد من التراجع في أسعار الدولار الأمريكي. وساعدت تغطية المركز القصير في قطاعي الطاقة والمعادن الثمينة بتعويض الانتكاسة الحادة التي تعرضت لها الحبوب على خلفية تراجع حدة المخاوف الأخيرة من المناخ.

واتخذت نهاية السياسة النقدية الفضفاضة خطوتها التالية عندما انضم بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي إلى بنك كندا الذي رفع الأسعار الرسمية لفائدته يوم الأربعاء للمرة الأولى منذ سبع سنوات، وهو ما يعادل ربع نقطة إلى 0.75%. وفي شهادتها نصف السنوية أمام الكونجرس الأمريكي، أكدت جانيت يلين، رئيسة مجلس الاحتياطي الفيدرالي، أن المجلس يواصل رفع أسعار فائدته بالتدريج وصولا إلى وضعها الطبيعي، مع احتمال اتباعها لنهج أبطأ في حال لم يتم تحقيق الأهداف المرجوة من التضخم.

ولعبت تعليقات يلين يومي الأربعاء والخميس، وبيانات مؤشر أسعار المستهلك الأمريكي وبيانات مبيعات التجزئة يوم الجمعة، دورا مهما في استقطاب قدر من تغطية المراكز القصيرة في الذهب والفضة، مما زاد من احتمال حدوث انتعاش جديد في كليهما.

وتم تداول النفط الخام بأسعار أعلى بعد أسبوع من المؤشرات المختلطة، حيث لمست وكالة الطاقة الدولية نموا متزايدا في حجم الطلب، فضلا عن ارتفاع إنتاج أوبك وانخفاض مستوى الالتزام بقيود الإنتاج المتفق عليها. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، تم تعويض السحب غير المتوقع من المخزونات عبر زيادة الإنتاج، وذلك بعد خمسة أسابيع من استقرار حجم الإنتاج.

واستمرت هذه الجولة غير الثابتة، والتي غالباً ما تشهدها المحاصيل الرئيسية خلال موسم النمو المتقلب، طوال الأسبوع ولكن بالاتجاه المعاكس.واختبرت كافة المحاصيل الرئيسية الثلاثة عمليات بيع بعد الارتفاع الكبير للأسعار في مطلع يوليو، والتي قادتها عمليات بيع قمح الربيع ذي الجودة العالية على خلفية المخاوف من المناخ، والحد من الأرقام القياسية التي سجلها فول الصويا.

وتسارعت وتيرة عمليات البيع بعد أن أصدرت وزارة الزراعة الأمريكية تقريرها الشهري حول العرض والطلب، وأظهر القوة النسبية للمخزونات العالمية من المحاصيل؛ كما جاء ذلك نتيجة لتغير توقعات الطقس على المدى القصير نحو درجات حرارة باردة نوعا ما، مع احتمال تساقط الأمطار.

تم تداول العقود الآجلة لفمح ديسمبر وفول الصويا لشهر نوفمبر في شيكاغو وحتى الآن، تم تعويض ثلاثة أسابيع من تحسن بيانات مخزونات النفط الأمريكية عبر الأخبار السلبية للأسعار من أوبك. ووضحت وكالة الطاقة الدولية هذه المسألة في تقريرها الشهري الأخير بخصوص الطاقة كما يلي: «يبدو أن شيئا جديدا يحدثكل شهر فيؤدي إلى زيادة الشكوك حول وتيرة عملية إعادة التوازن. وتبدو في هذا الشهر عقبتان: الانتعاش الدراماتيكي لحجم إنتاج النفط من ليبيا ونيجيريا، وانخفاض معدل التزام أوبك بالتفاق الإنتاج الخاص بها».

وبالرغم من رؤيتها لارتفاع حجم نمو الطلب العالمي، أكدت وكالة الطاقة الدولية انخفاض معدل امتثال أوبك إلى أدنى مستوياته منذ ستة أشهر الشهر الماضي ليصل إلى 78% من 95% في شهر مايو الماضي. وترتفع حدة المخاوف جرّاء ازدياد معدل الإنتاج الإجمالي إلى 700 ألف برميل يوميا من ليبيا ونيجيريا - وكلاهما مستثنى من اتفاق أوبك لتخفيض الإنتاج - مما يبقي جهود اتحاد المنتجين خاضعة لثقل التحديات.

وكان من الواضح أن تظهر مشكلة أوبك في أول توقعاتها لحجم الطلب في عام 2018. وتمت تلبية الارتفاع المرتقب في الطلب العالمي بمقدار 1.26 مليون برميل يوميا بإجراء زيادة طفيفة جداً على حجم إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك بمقدار 1.14 مليون برميل يوميا. وبناء على هذه الافتراضات، سيكون من الصعب على أوبك التوقف عن سياستها في تخفيض الإنتاج بعد 31 مارس لأنها ستخاطر مرة أخرى بإغراق السوق بكميات غير ضرورية من النفط.

وأدى الارتفاع الكبير والمستمر لحجم العرض العالمي، إلى جانب تباطؤ الامتثال بسياسة خفض الإنتاج التي تشهدها حاليا، إلى زيادة التركيز على الحاجة لأسعار أقل ولفترة أطول. وتبدو أهمية ذلك في التأثير على قدرة منتجي النفط الصخري مرتفع التكلفة في الولايات المتحدة الأمريكية أو استعدادهم لمواصلة إضافة الحفارات وزيادة الإنتاج.

ومع ذلك، وبعد أن حافظ النفط الأمريكي على ثبات معدلات إنتاجه خلال الأسابيع الخمسة الماضية، قفز حجم الإنتاج بمقدار 59 ألف برميل يوميا الأسبوع الماضي ليصل إلى 9.39 مليون برميل يوميا، وهو أعلى مستوى له منذ يوليو 2015؛ وأقل بمقدار 213 ألف برميل فقط عن الرقم القياسي المسجل في تلك الفترة. وفي الوقت نفسه، واصل منتجو النفط الصخري الأمريكي إضافة ثماني منصات حفر جديدة على أساس أسبوعي منذ أن وصل إلى نقطة منخفضة في شهر مايو الماضي، ولا تظهر هذه الوتيرة أي مؤشرات على التباطؤ.

وما زالت توقعات النفط صعبة على المدى القصير، بحيث تظهر أفضل فرص الانتعاش عبارة عن أحداث غير متوقعة تدفع نحو انخفاض مكانة المركز القصير القريب من الرقم القياسي، والتي يتبوؤها حاليا خام غرب تكساس الوسيط وبرنت. وسيتطلب الانتعاش المطرد نحو الطرف الأعلى للنطاق المحدد إجراء العديد من الأمور التالية:

- إبطاء منصات الحفر الأمريكية ونمو الإنتاج رداً على انخفاض الأسعار
- انخفاض موسمي كبير في مخزونات النفط الخام الأمريكية (يستمر عادة حتى نهاية شهر سبتمبر)
- سعي أوبك للحفاظ على انضباط أعضائها، وخاصة العراق وإيران
- قيام أعضاء أوبك البارزين بتخفيض صادراتهم في الربع الثالث لتلبية الاستهلاك المحلي المتزايد
- تباطؤ أو تجديد العقبات الكفيلة بعرقلة نمو الإنتاج من ليبيا ونيجيريا

وما زلنا نراهن على ارتفاع الأسعار في هذا الربع بناء على الاعتقاد بأن العديد مما سبق ذكره قد يتكشف خلال الأسابيع المقبلة. وحتى ذلك الوقت، من المرجح أن تظل السيطرة بيد دببة النفط إلى أن يتم اختراق موجة الارتفاعات المنخفضة على النحو الذي شهدناه في فبراير.

وعلى هذا الأساس، تركز على المقاومة عند 47.3 دولار أمريكي للبرميل

أولي هانسن

صعود أسعار النفط الخام بعد أسبوع من المؤشرات المختلطة

في خام غرب تكساس الوسيط، و50 دولار للبرميل في خام برنت، باعتبارها المستويات الرئيسية في المستقبل.

وشهدت أسعار الذهب والفضة انتعاشاً مؤقتاً بعد تسارع مبيعاتها في الأسبوع الماضي. وساعدت شهادة يلين نصف السنوية أمام الكونجرس الأمريكي في استقطاب قدر من تغطية المراكز القصيرة للذهب والفضة، ولكن كليهما ظل ضعيفاً بالنظر إلى التوقعات بمعدلات أعلى. وأدت مبيعات التجزئة الأضعف من المتوقع ومؤشر أسعار المستهلكين يوم الجمعة إلى منح المعدنين دفعة إضافية مما ساعد في رفع أسعار الين الياباني وتخفيض عائدات السندات.

وساهمت القفزة الكبيرة في الديون السلبية المدرّة للعائدات في بداية عام 2016 بتعزيز ارتفاع أسعار الذهب خلال النصف الأول. ومع زيادة التركيز على البنوك المركزية لتطبيع السياسة النقدية، عانى الذهب والفضة من بعض الرياح المعاكسة حيث بدأت عائدات السندات بالتزايد، مما خفض من كمية تداول الديون المعلقة في العائدات السلبية.

وأدت التوقعات المتغيرة في سلوكيات المصرف المركزي إلى انخفاض حاد في مشاركة صناديق التحوّط. وعلى مدى الأسابيع الأربعة الماضية، خفضت الصناديق من رهاناتها على ارتفاع أسعار الذهب بنحو 78 في المئة إلى 38 ألف لوت، وهو أدنى مستوى له منذ 15 شهراً. ويعزى هذا الانخفاض إلى الزيادة الحادة في إجمالي عمليات البيع على المكشوف، والتي قفزت بنسبة الثلث إلى أعلى مستوياتها منذ 18 شهراً في الأسبوع المنتهي بتاريخ 4 يوليو.

وبلغت المراهنات على ارتفاع أسعار الفضة رقماً قياسياً عند 99 ألف لوت في أبريل الماضي؛ ولكن عادت الرهانات إلى الحياد خلال الأسابيع الأربعة الماضية، حيث بلغ إجمالي عمليات البيع على المكشوف رقماً قياسياً عند 58 ألف لوت.

وبرزت هذه التطورات التكتيكية المهمة وقصيرة الأجل لسلوكيات صناديق التحوط مرة أخرى في تناقض صارخ مع سلوكيات المستثمرين الذين يستخدمون المنتجات القابلة للتداول في البورصة. وبالرغم من الضعف الأخير للأسعار، شهد إجمالي منتجات الاستثمار المتداولة من الذهب والفضة ارتفاعاً مطرداً - ليس أقله في الفضة حيث بلغ إجمالي الحيازات رقماً قياسياً جديداً هذا الأسبوع.

ونستنتج أن المستثمرين على المدى الطويل لا يزالون ينجذبون إلى الذهب والفضة باعتبارهما وسائل للتنويع. ولكننا نرى أيضاً تأكيداً على أن تدفقات صناديق التحوط تبقى أهم دافع عندما يتعلق الأمر بتحركات الأسعار على المدى القصير.

وأدى تراجع أسعار الذهب نحو أقل من 1214 دولار للأونصة الأسبوع الماضي إلى مؤشرات بيع فنية استنادا إلى القمة المزدوجة عند 1295 دولار للأونصة من أبريل ويونيو. ويتجلى الهدف من هذا التراجع في الوصول إلى 1133 دولار للأونصة، وساعد في استقطاب مزيد من عمليات بيع المراكز القصيرة.

ودفع الفشل في تمديد عمليات البيع إلى أقل من 1205 دولار للأونصة باعة المراكز القصيرة نحو اتخاذ إجراءات دفاعية لتخفيض رهاناتهم بانتظار فرصة ثانية محتملة، وسيؤدي استمرار تراجع الأسعار إلى أقل من 1230 دولار للأونصة، وهو ما شهدناه يوم الجمعة، إلى إرسال مؤشراتحول إخفاق محاولات البيع، واحتمال أن تعود تغطية المركز القصير إلى الأمان النسبي.

«لينكون» تحصد ثلاث جوائز من معهد التأمين لسلامة الطرق السريعة

لينكون كونتيننتال 2017

حصدت لينكون كونتيننتال 2017 أعلى جائزة من معهد التأمين لسلامة الطرق السريعة في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث فازت سيارة السيدان الرائدة من شركة لينكون بلقب «السيارة الأكثر أماناً بلس» Top Safety Pick+، واستكمالاً للنجاح الذي حققته كونتيننتال، فازت لينكون MKZ و MKX بلقب السيارة الأكثر أماناً كل عن فئتها.

وحصل النظام المساعد لما قبل التصادم الذي يعمل مع نظام رصد المشاة في مركبات لينكون على تصنيف متفوق. ويستخدم النظام الذي تم تصميمه للحد من شدة الاصطدام الأمامي وتجنبه في بعض الحالات، بما في ذلك حوادث المشاة، كاميرا وتكنولوجيا الرادار لتحذير السائق من الاصطدام. وإذا لم يستجب السائق في الوقت المناسب، يقوم النظام تلقائياً بتشغيل مكابح المركبة.

وتم تجهيز سيارات لينكون كونتيننتال، MKZ وMKX، بالنظام المساعد لما قبل التصادم مع نظام رصد المشاة، الذي تمكّن من تجنب الاصطدام على مسار الاختبار بسرعة 20كلم/ الساعة و40 كلم/ الساعة.

وتلبي العناصر الموجودة في نظام التحذير من الاصطدام الأمامي معايير إدارة السلامة المرورية على الطرق السريعة في الولايات المتحدة الأمريكية.

كما حصلت المصابيح الأمامية المتكيفة نوع LED المتوفرة في سيارات لينكون على تصنيف جيد، حيث تتميز بإضاءة قوية على الطرق المستقيمة والمنعطفات الحادة على حد سواء، وتستخدم المصابيح نظام مساعد الضوء العالي وهي خاصة تعمل تلقائيا على التبديل بين الضوء العالي والضوء المنخفض اعتمادا على تواجد مركبات أخرى أمام السيارة.

كذلك يوجد في السيارات مجموعة من التقنيات الحدسية المساعدة للسائق. ويستخدم النظام المساعد لما قبل التصادم الذي يعمل مع نظام رصد المشاة كاميرا وتكنولوجيا الرادار لرصد اقتراب السيارة من المركبات الأخرى والمشاة، وإذا رصد النظام احتمال وقوع تصادم، يقوم بتحذير السائق عبر تنبيهات مرئية ومسموعة، وعند الحاجة، تتم تهيئة المكابح وزيادة درجة حساسيتها للمساعدة في توفير استجابة كاملة.

ويستخدم نظام المحافظة على المسار كاميرا أمامية لرصد خطوط المسار، ويمكن لهذا النظام التأثير على عزم دوران عجلة القيادة وتنبيه السائق عبر اهتزاز عجلة القيادة عند رصد الحساسات لانحراف السيارة عن المسار.

وتم تزويد سيارات لينكون الثلاثة بنظام معلومات النقطة العمياء مع نظام التنبيه لحركة المرور الخلفية الذي يستخدم حساسات تعمل بالرادار لتنبيه السائق عبر أضواء توجد على المرآة الجانبية عند رصد مركبة أخرى في النقطة العمياء. وعند قيام السائق بالرجوع إلى الخلف، يرصد النظام اقتراب المركبات من كلا الجانبين، وينبه السائق باستخدام ضوء تحذيري ونغمة صوتية مسموعة.

كما تتوفر ميزة الكبح التلقائي والتي تبقي السيارة في حالة توقف كامل دون أن يقوم السائق بالضغط المتواصل على المكابح، بما يجعل تجربة القيادة والتوقف أكثر راحة لمالكي سيارات لينكون. وتساعد التكنولوجيا المتاحة بما فيها النظام المساعد لما قبل التصادم ونظام رصد المشاة، على تجنب بعض حوادث التصادم الأمامي أو التقليل من حدتها.

وتتأهل السيارة للحصول على لقب «السيارة الأكثر أماناً بلس» Top Safety Pick+، إذا حصلت على تصنيفات جيدة في خمسة اختبارات لتحمّل الصدمات تشمل اصطدام أمامي صغير، واصطدام أمامي متوسط، وجانبي، وقوة السقف، ومساند الرأس. فضلاً عن توفر نظام الحماية من الاصطدام الأمامي الذي يحصل على تصنيف فائق أو متقدم، وكذلك المصابيح التي تحصل على تصنيف جيد أو ملائم. وقد حققت سيارة لينكون كونتيننتال تصنيفات عالية في جميع الاختبارات.

«الدولي» يقدم مجموعة من الإرشادات الأمنية المصرفية لعملائه أثناء السفر

باسل السويدان

حرصاً على توفير أعلى مستويات السلامة والأمان لحاملي مختلف بطاقاته المصرفية، قام بنك الكويت الدولي بإصدار مجموعة من النصائح والاحتياطات الأمنية لحماية بطاقات وحسابات عملائه من عمليات الاحتيال المالي والمصرفي أثناء سفرهم للخارج، وخاصة خلال العطلة الصيفية وموسم الإجازات.

وفي هذا السياق، قال مدير وحدة أمن المعلومات في البنك، باسل أديب السويدان أن رفع الوعي الأمني المصرفي لدى عملاء الدولي يتصدر سلم أولوياته، مصرحا عن مجموعة من النصائح والإرشادات التي يتعين على كل عميل التقيد بها لتجنب الوقوع كضحية لعمليات النصب والاحتيال التي تكثر في مثل هذه المواسم، لاسيما عند إجراء عمليات التسوق أو الحجوزات عبر الإنترنت، أو خلال السحب النقدي من أجهزة السحب الآلي خارج الكويت.

وقد شدد السويدان على ضرورة تأكد العميل قبل السفر من صلاحية البطاقات الائتمانية وتاريخ سريانها لضمان فعاليتها أثناء تواجده في الخارج، إلى جانب التأكد من وجود رصيد كاف في الحساب. هذا إضافة إلى عدم كتابة الأرقام السرية على بطاقة السحب الآلي أو أي مكان آخر، وعدم الاحتفاظ بجميع البطاقات في مكان واحد لحمايتها من الضياع أو السرقة، مع الاحتفاظ برقم هاتف البنك في مكان آمن، داعيا العملاء إلى تفعيل خدمة الرسائل النصية القصيرة والخدمة المصرفية عبر الهاتف والإنترنت لمتابعة عملياتهم المصرفية أولا بأول.

كما ذكر السويدان مجموعة أخرى من الإجراءات التي ينصح العملاء باتباعها، ومنها استخدام أجهزة السحب الآلي الموجودة في الأماكن المعروفة والظاهرة للعيان في حال عدم وجود أجهزة تابعة للبنوك، والحرص على التأكد من عدم وجود أي أجهزة غريبة موصولة بجهاز السحب الآلي، وعدم وجود أشخاص يراقبون المكان لمعرفة المعلومات المصرفية الخاصة بالعميل أثناء قيامه بسحب الأموال، إضافة إلى عدم طلب المساعدة من أي شخص غريب خلال عملية السحب.

ومن جهة أخرى، أشار السويدان إلى عدم استخدام شبكات الـWi-Fi أو أجهزة الكمبيوتر العامة المتواجدة عادة في المطارات والمقاهي والفنادق للدخول إلى الحسابات المصرفية، بالإضافة إلى مراجعة العمليات التي تتم على الحسابات وتغيير الأرقام السرية بشكل دوري، منوها إلى أهمية الدفع بعملة البلد الذي يزوره العميل لتجنب تحمل رسوم إضافية للصرف والتحويل.

السويدان الذي أهاب بعملاء الدولي اتباع هذه التعليمات لتأمين راحتهم وسلامة أموالهم في آن واحد، تمنى عليهم عدم التردد في الاتصال بخدمة «الدولي وبّاك» على الرقم (1866866) المتاح على مدار الساعة بمجرد أن تواجههم أي مشكلة تتعلق ببطاقاتهم ومعاملاتهم المالية والمصرفية، أو في حال فقدان أي بطاقة لإيقافها مباشرة واتخاذ الاحتياطات اللازمة، لاسيما مع تطور عمليات الاحتيال والجرائم المالية الإلكترونية المنظمة، واستمرار لصوص البطاقات الائتمانية وقراصنة الحسابات البنكية في ابتكار المزيد من أساليب وطرق التحايل على العملاء.

ومن الجدير بالذكر أن بنك الكويت الدولي يسعى دوما للحفاظ على سرية وأمن المعلومات المصرفية الخاصة بعملائه، وذلك من خلال اتباعه أفضل الممارسات العالمية المطبقة في هذا المجال، مما من شأنه ضمان تقديم أفضل الخدمات المصرفية لجميع عملائه وأكثرها أمانا في كل وقت ومكان.

«هوليداي مي» تعزز وجودها في السوق السعودي

تعمل «هوليداي مي»، بوابة السفر الالكترونية المتكاملة، على تعزيز وجودها في المملكة العربية السعودية على اعتبارها سوق نموها التالي في أعقاب النمو السريع الذي يشهده قطاع السياحة العربي، وذلك نتيجة لارتفاع أعداد السياح في السنوات القليلة الماضية.

وتخطط «هوليداي مي» التي بدأت عملها في الشرق الأوسط في عام 2014 لتعزيز شعبيتها وعرض المنتجات في المملكة العربية السعودية في محاولة لتلبية الحاجة المتزايدة في السوق من خلال تقديم حلول شاملة لحجوزات السفر. وسيرأس المكتب في المملكة العربية السعودية منصور بن ماضي، الرئيس التنفيذي لشركة «هوليداي مي» السعودية، والذي سيشرف على عمليات المنطقة السعودية.

وتعمل الشركة والتي تعتبر بوابة سفر متعددة اللغات والموجودة حاليا في الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية على موازنة عملياتها في المملكة العربية السعودية مع الإستثمارات والمبادرات السياحية التي تقودها الحكومة والتي تشكل جزءا من رؤية البلد لعام 2030 ضمن إطار يحدد الخطوط العريضة للأهداف الإقتصادية والإجتماعية للمملكة العربية السعودية.

ومن المتوقع أن ينمو قطاع السياحة الداخلية للمملكة العربية السعودية الذي شهد مؤخراً زيادة في الإجازات المحلية بنسبة تصل إلى 40 في المئة بحلول عام 2020 وذلك وفقا لتقرير بوروموتيتور الدولي للسياحة. ولقد بلغت قيمة قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية حاليا 21 مليار دولار أمريكي، ما يجعله أحد أسرع القطاعات نموا في المنطقة.

وفي هذا السياق قال جيت بهالا المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «هوليداي مي» إن بوابة السفر، والتي تعد واحدة من أسرع وكالات السفر عبر الإنترنت نموا في المنطقة، تخطط للاستفادة من المستويات القياسية التي يحققها السفر المحلي في المملكة العربية السعودية باعتبارها المحرك الرئيسي للنمو في المنطقة.

حيث أعرب جيت قائلاً: «مع استمرار السعودية في الاستثمار بسخاء في قطاع السياحة المحلية والدولية فإن «هوليداي مي» تتهيء ايضا استراتيجيا لدعم المبادرات المختلفة التي بدأتها البلاد من خلال توفير منتجات وخدمات سفر موثوقة ومريحة تتناسب مع أرقام السياحة المتنامية».

وتابع منصور بن ماضي، الرئيس التنفيذي لشركة «هوليداي مي» السعودية، قائلا: «مع سعينا لتعزيز عملياتنا في المملكة العربية السعودية، ستواصل «هوليداي مي» لعب دورها في ضمان استمرار ازدهار قطاع السياحة السعودي من خلال توفير فرص لاكتشاف وجهات سفر مميزة للسياح المحليين والدوليين عبر توفير باقات عطلات فريدة ومتميزة».